

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

## تأثير التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي 15-18 سنة

جامعة usto وهران

د- بن ساسي سليمان

جامعة ورقلة

أ - عياد مصطفى

**المخلص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد ، ولأجل ذلك اتبعنا المنهج التجريبي ، حيث بلغت عينة الدراسة 40 تلميذ مستوى سنة ثانية ثانوي ، العينة التجريبية طبق عليها الأسلوب قيد الدراسة و العينة الضابطة درست عاديا، و اختيرت هذه العينة بطريقة مقصودة ، و تطرق الطالبان الباحثان في دراستهما إلى مجموعة من الأدوات لمساعدتهما في الدراسة و تمثلت في وضع وسائل نقل تساعد على توزيع جوانب البحث وهي جمع المعلومات من مختلف المراجع وهذا قصد الإلمام بالجانب النظري أما الجانب التطبيقي فنتم توفير الوسائل والعتاد الرياضي بغرض إجراء الاختبارات على مجتمع العينة ، واعتمدنا في هذا البحث على اختبارين (اختبار التصويب من الثبات و اختبار التصويب بالوثب عاليا) ، وتلخصت الأساليب الإحصائية فيما يلي: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، معامل الصدق، معامل ستيودنت "T" ، معامل الالتواء ، وقد أسفرت النتائج النهائية عن تقدم ملحوظ للعينة التجريبية ووجود فروق لصالح الاختبار البعدي بين الاختبارين البعدي و القبلي للعينة التجريبية و كذلك وجود فروق لصالح العينة التجريبية على العينة الضابطة في الاختبارات البعدية وبذلك تكون نسبة تحقق الفرضيات كاملة ، أما أهم التوصيات فكانت هي ضرورة التركيز على استخدام التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) مع كل مرحلة من مراحل بناء حتى يتم تصحيح الأخطاء بصورة مستمرة قبل أن تصبح عادة.

**الكلمات المفتاحية :** التغذية الراجعة - كرة اليد - المراقبة.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

### **Résumé :**

Et sur la base de notre recherche qui était titré en « l'effet feedback immédiate et tardive sur l'amélioration de tire en Handball sur les élèves de la deuxième année secondaire entre 15-18 ans ». Et visait à identifier l'effet feedback immédiate et tardive sur l'amélioration de tire en Handball , et pour cela nous avons suivi la méthode expérimentale où l'échantillon d'étude atteint 40 étudiants en deuxième année secondaire .L'échantillon expérimentale a été appliquée par le procédé étudié, et l'échantillon témoin à été étudié normalement, ainsi que cet échantillon à été choisi d'une façon prévus, en effet les deux étudiant chercheurs ont utilisé un ensemble d'outils pour les aider dans leurs études, qui s'est basé sur la présentation des moyens de transport qui aident à distribuer les aspects de la recherche ,et collecter les informations de différentes références . Ceci est appliqué afin de connaître le côté théorique, mais le côté pratique s'est basé sur la fourniture des outils et l'équipement sportif, afin de pouvoir appliquer les différents tests sur l'échantillon. Et dans cette recherche nous nous sommes basés sur deux tests (teste de tir à l'arrêt en handball , teste de tir en saut en hauteur en handball ) . Ainsi que les méthodes statistiques étaient résumés comme suit : Moyenne arithmétique, la déviation standard, coefficient de corrélation ,coefficient d'honnêteté, coefficient de student "T" . Et les résultats finals ont montré une progression remarquable de l'échantillon expérimentale et la présence des différences en faveur du post-test entre le post-test et le pré -test de l'échantillon témoin. Donc le pourcentage de la réalisation des hypothèses est complété. Ainsi que les recommandations les plus importantes sont la nécessité de l'utilisation de la rétroaction immédiate et tardive en rapport avec les étapes de la construction, afin de pouvoir corriger les erreurs avant qu'elles ne deviennent une habitude.

**Les mots clés : feedback - Handball - l'adolescence .**

### **مقدمة:**

الرياضة كمجهود عقلي وفكري لازمت الحياة البشرية منذ نشأتها ومازالت تلازمه حاضرا ومستقبلا فالمجهود العضلي و الذهني جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية ، وبمرور الزمن ظهر ميول الإنسان إلى هذا النشاط الرياضي والذي كان الهدف منه الحصول على لقمة العيش ومع تعاقب العصور والأزمنة ظهرت الرياضة بأسلوب جديد ومرت بمراحل مختلفة انطلاقا من الاكتشاف إلى الإبداع ثم التعليم فالتطوير، وتأكدت رغبة المنظرين في استغلال قدرات الإنسان البدنية و الروحية، وأخذت الرياضية أشكالا و أنواعا ومناهج متعددة فلم تبق وسيلة لبذل جهد أو نشاط زائد أو حبيسة الترفيه والاستغلال الكمالي بل تحولت إلى وسيلة لجمع المال وكسب الثروات والحصول على النجومية، وأصبحت سندا للاقتصاد و الثقافة و السياسة كما ظهرت أهميتها في جميع الميادين الأخرى ومن هذا التأثير تأكدت ضرورة الاهتمام بها كعلم من علوم التربية و أنشأت معاهد التربية والتدريب والتكوين وخصت لها ميزانيات كبيرة .

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

تعتبر رياضة كرة اليد من أنواع الرياضات الجماعية الصعبة، والتي تتطلب من الرياضي مهارات عالية وإعداد بدني ومهاري ونفسي من أجل ممارستها، وتتطلب عناصر القوة العضلية والسرعة والرشاقة بالإضافة إلى الجرأة والشجاعة والتصميم من أجل تعلم المهارات الحركية، ومن أجل الوصول باللاعبين إلى مستوى مهاري عالي و يقع على عاتق المدربين الأخذ بعين الاعتبار المواهب والاستعدادات الضرورية لرياضة كرة اليد، والتركيز على أساليب تعلم المهارة الحركية ، و من بين أهم هذه المهارات مهارة التصويب في كرة اليد وهو توجيه الكرة نحو المرمى طبقا لطبيعة اللاعب والظروف التي يفرضها الموقف المشكل وهو أيضا تسديد ورمي الكرة نحو المرمى بطريقة إرادية، فهي جد مهمة في هذه اللعبة و تلعب دورا كبيرا في تحقيق النتائج و هذا ما جعل تطويرها على عاتق المدربين و المدرسين .

إن عملية التعلم الهادف هي الركن الأساس في التطور الحضاري للإنسان، وما هي إلا تغيير ثابت نسبياً في سلوك الفرد، والتي تعني أيضاً العملية النفسية التي تبنى على التراكم المعلوماتي الصحيح والذي يصبح الموجه للسلوك ، إذن فالتعلم هو عملية تراكمية للخبرات والتي تكون الأساس لمستقبل المتعلم.

إن استخدام طرق التعلم الحديثة في العملية التعليمية هي عملية فعالة في الوصول إلى تعلم أفضل مع اقتصاد في الوقت والجهد والمال وخاصة عند استخدام طريقة التعلم المناسب ونوع المهارة المراد تعلمها من ناحية نوعها وخصائصها ، حيث لا توجد طريقة للتعلم فعالة مع جميع مهارات الألعاب المختلفة. وتعتبر التغذية الراجعة أهم ثمار عمليات التقويم، وخصوصاً التقويم التكويني ( البنائي ) حيث يتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة تعلمه، ويشير Brinko (1993) و Hogarth & Gibbs (1991) إلى أن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق ، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة. (Brinko، 1993، Gibbs & Hogarth، 1991).

### الإشكالية :

لقيت الرياضة حظها الأوفر من العناية والرعاية من طرف شعوب العالم واستطاعت بذلك أن تنتبأ مكانة مرموقة بين الأنشطة الحيوية الأخرى، وهذا ما ساعد على ازدهارها حيث عرفت تطورا كبيرا عبر مختلف

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

أنحاء العالم، ومن بين الأنشطة الرياضية التي عرفت انتشاراً واسعاً بين الشعوب رياضة كرة اليد، حيث أن الأخيرة لاقت استحساناً وإقبالاً شديدين من طرف الأطفال والشباب من الجنسين (كمال عبد الحميد إسماعيل و محمد صبحي حسنن، 2001، صفحة 17)، نظراً لسهولة ومتعة أدائها فهي عبارة عن جري ووثب وتصويب ولهذا أصبحت مفضلة للكثير من الرياضيين، في حين دخلت اللعبة إلى بلدنا الجزائر من خلال مدرسي التربية البدنية والرياضية وعرفت بعد ذلك انتشاراً واسعاً.

و من المؤكد أن رياضة كرة اليد من الألعاب المهارية التي تتطلب من المتعلم تركيزاً عالياً من أجل تعلمها ومن هذه المهارات "التصويب"، إذ تعد من المهارات المهمة في كرة اليد لأنها من المهارات الهجومية لهذا يتحتم علينا البحث عن أحدث الأساليب والوسائل والطرائق من أجل تعلمها وإتقانها، فرغم تعدد طرق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية إلا أنه يبقى البحث مستمر عن طرق تمكن من إحداث تغيير إيجابي وكذا إحداث قفزة نوعية من حيث النتائج المتحصل عليها لدى التلاميذ، أملاً في التوصل إلى الأساليب و الطرق التعليمية الأفضل و الأمثل من أجل إيصال المعلومة وتلقين المهارات الخاصة بأي نشاط و المساهمة في تحسين العملية التعليمية.

فالتغذية الراجعة مثلاً تزود المتعلم بمستوى أدائه و تساعده على تعديله أو تثبيته من خلال التقويم والتقييم و تدفعه لانجاز أفضل فلا بد لمدرس التربية البدنية و الرياضية أن يكون على دراية بالتغذية الراجعة و بأنواعها و كيفية تطبيق هذا الأسلوب .

فمن خلال الملاحظة الميدانية والتتبع لمسار التعلم في الصفوف الدراسية داخل المؤسسات التعليمية بالجزائر وخاصة في حصص التربية البدنية والرياضية، لاحظنا أن مدرس التربية البدنية والرياضية لا يركز كثيراً على تصحيح أداء و مهارات المتعلم في الألعاب الجماعية و هذا عكس الألعاب الفردية التي يتدخل فيها كثيراً من أجل التصحيح، كما لاحظنا عدم أخذهم بعين الاعتبار نوع التغذية الراجعة التي تساعد المتعلم على التعلم.

هذا ما دفعنا إلى القيام بدراسة استطلاعية من أجل الوقوف على حقيقة المشكلة، والتي أفضت إلى أن المعلم يقوم بتصحيح أخطاء التلاميذ خلال عملية التعلم لكن هذا التصحيح لأخطاء التلاميذ يكون بشكل عشوائي تتداخل فيه عدة أنواع من التغذية الراجعة. فارتأى الطالبان الباحثان دراسة التغذية الراجعة (الآنية والمتأخرة) للمساهمة في الحد من الأخطاء التي تعيق عملية التعلم و الوصول للهدف المرجو من التعلم. ولتبيان أهمية التغذية الراجعة الخارجية ( الآنية والمتأخرة ) في عملية التعلم أردنا القيام بهذا البحث لمعرفة أثر هذا النوع في عملية التعلم في المجال الرياضي وخاصة في المهارات المفتوحة كالتصويب في كرة اليد وهذا ما جعلنا نطرح التساؤل التالي :

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

- هل هناك أثر للتغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد عند تلاميذ 15 - 18 سنة ؟

ومنه طرح التساؤلات الجزئية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي لمستوى الأداء المهاري قيد الدراسة عند العينة التجريبية و العينة الضابطة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فيما يخص طريقة و زمن أداء مهارة التصويب ؟

**أهداف البحث :**

و تهدف هذه الدراسة الى :

- معرفة مدى تأثير طريقة التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) في التدريس.

- إبراز أهمية معرفة التلاميذ لأخطائهم.

- التعرف على مستوى التصويب لدى المتدربين .

- محاولة تحسين الطرق المعمول بها في تدريس، ت.ب.ر.

**فرضيات البحث :**

- و من هذا المنطلق يمكن طرح الفرضية التالية :

- للتغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) أثر ايجابي في تعلم مهارة التصويب في كرة اليد عند تلاميذ 15 - 18 سنة .

ومنه الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى الأداء المهاري قيد الدراسة عند العينة التجريبية و عند العينة الضابطة ولصالح القياس البعدي .

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فيما يخص طريقة و زمن أداء مهارة التصويب و لصالح المجموعة التجريبية.

**المفاهيم و المصطلحات:**

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

### • التغذية الراجعة:

#### - التعريف الاجرائي:

هي معلومات حول الأداء الحالي تؤثر على الأداء اللاحق، وقد تكون عبارة عن استجابات أو تعليقات أو توجيهات أو ملاحظات يقدمها أي طرف آخر.

وهي كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد المعلومات إما داخلية من خلال أو بعد أداء الاستجابة خلال فترة زمنية (الإدراك الحسي الحركي الذاتي) أو خارجية، أو من مصادر داخلية وخارجية معاً، وعادة ما تكون من قبل المدرس أو المدرب أو الصور أو الفيديو ... الخ (Richard A. Schmidt Craig A, 2008, p. 64)

وترى(عفاف عبد الكريم) أن مفهوم التغذية الراجعة هو " اكبر مساعد للتعلم وهو عبارة عن إخطارات يستقبلها المتعلم عند أداءه فعند قيام أي فرد أو لاعب بحركة أو مهارة معينة فانه يتلقى المعلومات الخاصة بمخرجات هذا الأداء وهو ما يطلق عليه بالتغذية الراجعة. (عفاف عبد الكريم، 1998، صفحة 512)

#### تعريف التصويب:

\_ لغة: هو رمي وتسديد (كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسنين، 1986، صفحة 167)

\_ إجرائياً: وهو تسديد ورمي الكرة نحو المرمى بطريقة إرادية.

#### كرة اليد:

\_ لغة: جمع الأيدي ويدي الكف أو من أطراف الأصابع إلى الكتف (كمال عبد الحميد إسماعيل و محمد صبحي حسنين، 2001، صفحة 23)

\_ إجرائياً: هي لعبة حديثة العمر مقارنة مع بعض الألعاب الجماعية الأخرى وتعتبر أحد أهم الأنشطة الرياضية من حيث عدد المتبعين عبر العالم.

#### المراهقة:

\_ لغة: حسب معجم الوسيط هو الغلام الذي قارب الحلم . (مصطفى فهمي ، 1974 ، صفحة 27)

\_ إجرائياً: هي من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان في فترة النمو سواء الجسمية أو النفسية أو العقلية.

### الدراسات السابقة والمثابفة

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

**الدراسة الأولى:** دراسة عطاء الله أحمد 2005 تحت عنوان : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة عند أطفال ( 9-12 ) سنة. (عطاء الله أحمد، 2005، صفحة 50)

وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية و أفضلها في تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي ، و تكونت عينة بحثه الكلية من 360 تلميذ منهم 180 ذكر ، و 180 أنثى من مجتمع أصلي مكون كم 523 تلميذا منهم 250 ذكرا و 273 أنثى ، وتوصل هذا البحث إلى بعض النتائج ، وهي أن استخدام الأسلوب الأمرى بالتغذية الراجعة الفورية قد أثر إيجابا في تعلم مهارة الإرسال والتمرير والإعداد، واستخدام الأسلوب التدريبي بالتغذية الراجعة الفورية أثر إيجابا على تعلم مهارة الإرسال والتمرير والإعداد، وكذلك استخدام الأسلوب التبادلي وأسلوب التضمين قد أثر بالتغذية الراجعة الفورية إيجابا على تعلم المهارات الأساسية المقترحة.

**الدراسة الثانية :** دراسة م.د.وسام صلاح عبد الحسين و م.د.وسام رياض حسين 2012 تحت عنوان : تأثير برمجة التغذية الراجعة الآتية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة لدى طالبات المرحلة الثانية . (وسام صلاح عبد الحسين، وسام رياض حسين، 2012، صفحة 361)

وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الآتية على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة ، والتعرف على تأثير التغذية الراجعة المتأخرة على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة ، والتعرف على أفضلية الفروق بين تأثير التغذية الراجعة الآتية والمتأخرة على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي ) وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث ، حيث أشتمل مجتمع البحث على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهم (22) طالبة ، وتكونت عينة البحث من مجتمع البحث بأكمله وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين :

العينة الاستطلاعية: نسبة 20% تكونت عينة الاستطلاع من (8) طالبات من المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة كربلاء وغير المشاركات في التجربة الرئيسية وبطريقة عشوائية.

العينة التجريبية الاولى (11) طالبة تعلمت مع التغذية الراجعة الآتية.

العينة التجريبية الثانية (11) طالبة تعلمت مع التغذية الراجعة المتأخرة .

و تمثلت أدوات البحث في 3 اختبارات و هي كالأتي :

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

اختبار الإرسال البعيد: الغرض من الاختبار قياس دقة مهارة الإرسال البعيد.  
اختبار ضربة الإبعاد الأمامية : الغرض من الاختبار قياس دقة أداء ضربة الإبعاد الأمامية.  
اختبار ضربة الإبعاد الخلفية : الغرض من الاختبار قياس دقة أداء ضربة الإبعاد الخلفية.  
وتوصل هذا البحث إلى بعض النتائج منها:  
هي أن استخدام التغذية الراجعة الآتية والنهائية تعمل على تعلم وتطوير الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة. وضرورة استخدام التغذية الراجعة الآتية والنهائية عند تعلم المهارات الأساسية وما يتناسب مع مراحل بناء البرنامج الحركي للطالبات بالريشة الطائرة.  
**الدراسة الثالثة :** دراسة م.م أياد غلي حسين و م.م حازم محمد علي 2013 تحت عنوان : تأثير التغذية الراجعة الخارجية في تعلم و احتفاظ مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار ( 12 - 13 ) سنة . (أياد غلي حسين و م.م حازم محمد علي، 2013، صفحة 55)  
و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير التغذية الخارجية في تعلم واحتفاظ مهارتي الإرسال والاستقبال بالكرة الطائرة فضلا عن تطرق الباحثان الى عدة مباحث منها التغذية الراجعة والاحتفاظ والنسيان وأهمية التغذية الراجعة في تعلم المهارات الأساسية ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بأعمار ( 12 - 13 ) سنة ، و قد أختير مجتمع البحث وبطريقة عمدية والمتمثل بطلبة المرحلة المتوسطة في متوسطة البيضاء للبنين ، وقد تم أختيار العينة بشكل عشوائي والبالغ عددهم 14 طالب وبعد أستبعاده الطلبة الغير ملتزمين والرياضيين أصبح عدد أفراد العينة 10 طلاب ، و 3 طلاب كعينة استطلاعية .  
و تمثلت أدوات البحث في اختبارين و هي كالأتي :  
اختبار أالارسال من الاسفل : الغرض من الاختبار قياس دقة الارسال من الأسفل.  
اختبار أستقبال أالارسال : الهدف من الاختبار قياس مهارة أستقبال الارسال من الاسفل.  
وتوصل هذا البحث إلى بعض النتائج منها:  
هي أن التغذية الراجعة الخارجية تحسن الاداء ولها دور فعال في عملية التعلم ولا سيما في مراحل التعلم الاولى.  
**الدراسة الرابعة :** دراسة كيجل محمد و مسعودي يحيى 2015 تحت عنوان : أثر التغذية الراجعة باستخدام الفيديو في تعلم مهارة التصويب عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي ( 15 - 16 ) سنة (مكتبة معهد التربية البدنية ، جامعة العلوم و التكنولوجيا، 2015)



عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

و هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير التغذية الراجعة باستخدام الفيديو في تعلم مهارة التصويب في التدريس ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي ، حيث اشتمل البحث على أفراد (40) تلميذ يكونون العينة الأصلية للبحث حيث كانت موزعة على الشكل التالي:

- العينة الاستطلاعية: 8 تلاميذ
- العينة التجريبية : 15 تلميذ.
- العينة الضابطة : 15 تلميذ .

و تمثلت أدوات البحث في اختبارين و هي كالآتي :

اختبار التصويب من الثبات من خط 9 متر: الغرض من الاختبار قياس دقة التصويب من الثبات .

اختبار التصويب بالوثب عاليا : الغرض من الاختبار قياس دقة التصويب من الوثب عاليا .

وتوصل هذا البحث إلى بعض النتائج منها:

هو أن لأسلوب التغذية الراجعة باستخدام الفيديو اثر ايجابي في تنمية و تطوير مهارة التصويب في كرة اليد عند تلاميذ السنة أولى ثانوي.

التعليق على الدراسات السابقة :

ألقت الدراسات السابقة هذه، الضوء على أثر استخدام التغذية الراجعة الخارجية و أهميتها في درس التربية البدنية و الرياضية ، وهدفت كل الدراسات إلى إبراز تأثير التغذية الراجعة بأنواعها على عملية تعلم بعض المهارات الأساسية في بعض الألعاب الجماعية ، كما أن جل هذه الدراسات استخدمت المنهج التجريبي ، و بعض هذه الدراسات تم إجراءها على عينة مكونة من طلاب تتراوح أعمارهم بين 9 و 13 سنة ، و الدراسات الأخرى فقد تم إجراءها على عينة مكونة من طلاب تتراوح أعمارهم بين 15 و 18 سنة ، أما الأدوات التي استعملت في الدراسات السابقة فتمثلت في اختبارات مقننة طبقت على المتعلمين ، وتوصلت هذه الدراسات إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام التغذية الراجعة بأنواعها قد أثر إيجابا على عملية التعلم ، و أن التغذية الراجعة الآنية و المتأخرة قد ساهمت كثيرا في عملية التعلم من حيث السرعة و الأداء ، أما دراستنا هذه اهتمت بتأثير التغذية الراجعة الآنية و المتأخرة ، كما اهتمت بالتصويب لما له من أهمية في تغيير نتائج المباريات و ربط نجاح التصويب بالفوز و تحقيق مراكز متقدمة.

#### منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1- الدراسة الاستطلاعية: الغرض من الدراسة الاستطلاعية قبل القيام بالتجربة الأساسية وتطبيق البرنامج على عينة البحث كان لابد علينا من القيام بالدراسة الاستطلاعية، وهذا لنتمكن من الوقوف عند الصعوبات و العقبات التي قد نواجهها وتحول دون حصولنا على نتائج صحيحة و مضبوطة. ومن هذا المنطلق كانت تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

- مدى استخدام التغذية الراجعة في الهياكل التربوية.
- قياس صلاحية الاختبارات المراد استخدامها في التجربة لمعرفة ثبات و صدق الاختبارات.
- الوقوف على واقع التعلم الحركي في التعليم الثانوي.
- معاينة مستوى التلاميذ المعنيين بالدراسة .
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الطالب الباحث و المفحوص أثناء تطبيق أدوات البحث.
- الاتصال بإدارة المؤسسة بغرض توفير الوسائل لتسهيل عملية أداء الاختبارات في ظروف ملائمة، حيث لاقينا منهم مساعدة وتفاهم كبير.
- ترتيب الوثائق لإجراء الاختبارات بطريقة قانونية داخل المؤسسة.
- اختيار عينة تتكون من 08 تلاميذ تتوفر فيهم نفس شروط العينة التجريبية و هذا لمعرفة مدى إمكانية التلاميذ على القدرة على أداء البرنامج التجريبي.

### 1-1- الشروط العلمية للاختبارات:

#### 1-1-1- ثبات الاختبار:

وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة و الإتقان و الاتساق و الموضوعية فيما وضع لقياسه.

و استخدم الطالبان الباحثان لحساب الثبات طريقة تطبيق الاختبار من مدى دقة و استقرار النتائج الاختبار ، و لهذا قام الطالبان الباحثان بإجراء الاختبار على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي و على مرحلتين بفاصل زمني قدره أسبوع مع الحفاظ على كل المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان).

واستعملنا لحساب معامل الثبات طريقة (بيرسون ) لحساب معامل الارتباط ، كما هو موضح في الجدول (01) ، جدول رقم (01): يوضح حساب معامل الثبات و الصدق للاختبارات المقدمة

الصدق الذاتي	معامل الثبات	القيمة ر- الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	
0.91	0.82	0.44	0.05	07	8	اختبار التصويب من الثبات من مسافة 9 متر
0.9	0.81					اختبار التصويب بالوثب عاليا

بعد حساب معامل الارتباط ل (بيرسون):

تبين من خلال الجدول رقم 03 أن قيمة معامل الثبات بالنسبة لاختبار التصويب من الثبات من مسافة 9 متر بلغت 0.82 عند درجة الحرية 07 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من قيمة ر- الجدولية التي بلغت 0.44 وهو ما يعني أن أبعاد الاختبار تتميز بدرجة عالية من الثبات.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

ويتبين أيضا من خلال هذا الجدول أن قيمة معامل الثبات بالنسبة لاختبار التصويب بالوثب عاليا بلغ 0.81 عند درجة الحرية 07 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من قيمة ر - الجدولية التي بلغت 0.44 وهو ما يعني أن أبعاد الاختبار تتميز بدرجة عالية من الثبات.  
1-1-2- صدق الاختبار :

يعد صدق الاختبار من أهم شروط الاختبار الجيد ، حيث أشار كل من ( ياور ، مك جي ) إلى أن الصدق (( يعني المدى الذي يؤدي فيه الاختبار الغرض الذي وضع من أجله ، حيث يختلف الصدق وفقاً للأغراض التي يراد قياسها)) ، ولغرض إيجاد صدق الاختبار لجأ الطالبان الباحثان إلى استعمال الصدق الذاتي ، والذي يحسب بواسطة الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

$$\text{صدق الاختبار} = \sqrt{\text{معامل ثبات الاختبار}}$$

تبين من خلال الجدول رقم ( 03 ) أن قيمة معامل الصدق بالنسبة لاختبار التصويب من الثبات من خط 9 متر بلغت 0.91 ، ويتبين أيضا من خلال هذا الجدول أن قيمة معامل الصدق بالنسبة لاختبار التصويب من الوثب عاليا بلغ 0.9 ، وجد أن كل القيم المتحصل عليها اقرب من " 01 " ، وهو ما يعني أن أبعاد الاختبارين تتميز بدرجة عالية من الصدق.

➤ صدق المحكمين:

لإيجاد صدق المحكمين تم عرض 3 اختبارات لقياس مهارة التصويب في كرة اليد على مجموعة من الأساتذة مختصين مشهود لهم بالخبرة و الكفاءة في مجال التدريس و البحث العلمي وقاموا بتحكيمها و إعطاء ملاحظات ، و على أساس ذلك قام الباحثان باختبارين وقع عليهم الاختيار من طرف الأساتذة المحكمين ، كما عُرِضت عليهم الوحدات التعليمية ، و قمنا بتصحيح الملاحظات التي ذكرت من طرف الأساتذة و أخذناها بعين الاعتبار، و منه قام الطالبان الباحثان باختبار التصويب من الثبات من خط 9 متر ، و اختبار التصويب بالوثب عاليا من أجل الدراسة ، و الجدول رقم ( 02 ) يبين ذلك :

جدوا رقم (02): يوضح تحكيم الأساتذة للاختبارات

الملاحظات	النسبة المئوية	الاختبارات
ملائم لموضوع دراستنا	100 % من الأساتذة اختاروا هذا	اختبار التصويب من الثبات من خط

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: " علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

الاختبار	الاختبار	9 متر
ملائم لموضوع دراستنا	80 % من الأساتذة اختاروا هذا الاختبار	اختبار التصويب بالوثب عاليا
عدم ملائمته لموضوع دراستنا و قياسه لمهارتين أساسيتين في كرة اليد (الخداع و التصويب) .	لا احد	اختبار التصويب من الخداع

### 1-2-3- موضوعية الاختبار:

الموضوعية تعني " درجة التماثل التي يسجل بها مختلف الأفراد نفس الاختبار " ، إن اختباري التصويب يتميزان بدرجة عالية من الموضوعية إذ تم استخدامهما في العديد من البحوث و الدراسات التي تناولت مهارة التصويب عند الرياضيين فهما اختباران واضحان من حيث طريقة الأداء والتتقيط و التصحيح وحيويان تعليمات عملنا على الالتزام بها، هذا بالإضافة إلى أننا قمنا بعرضهما على الأساتذة المحكمين ، وكذا التأكد من معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه و الحصول على معاملات ثبات عالية، وهو ما يفضي إلى أن الاختباران يتمتعان بدرجة عالية من الموضوعية.

2- **المنهج المستخدم:** يعتبر المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته هو الذي يوجه الباحث في مختلف مراحل بحثه، والمنهج المستخدم الذي تم اختياره انطلاقا من طبيعة المشكلة التي نريد دراستها هو المنهج التجريبي الذي يعتبر أهم المناهج المستخدمة في المجال الرياضي، وقد دعمنا دراستنا بالمعطيات التي مكنتنا من اختيار اختبارات مناسبة تخدم موضوع دراستنا وكذلك الإحصاء.

3- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من 6 أقسام و العدد الإجمالي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي هو 158 تلميذ ينتمون إلى ثانوية الشيخ مغيلي بولاية ادرار.

3-1- **عينة البحث:** بغية إجراء البحث و الخروج بالنتائج في بحثنا هذا تم اختيار 40 تلميذ من ثانوية الشيخ مغيلي بولاية ادرار مستوى الثانية ثانوي حيث تمثلت العينة التجريبية الاستطلاعية في 08 تلاميذ أما عينة الدراسة الأساسية تمثلت في 32 ، وكانت أعمار التلاميذ الذين أجري عليهم الاختبار ما بين 15 سنة و 18 سنة أي من تلاميذ السنة الثانية .

وقد كان اختيار العينة مقصودا حيث قمنا باستبعاد الممارسين لكرة اليد خارج المؤسسة التعليمية و ذلك لأن لا يكون تفاوت كبير في مستوى العينة.

وقدرت نسبة عينة البحث بنسبة 25.31 % من المجتمع الكلي و الذي هو تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الشيخ المغيلي بولاية ادرار و الذي قدر عددهم ب 158.

### ➤ **التجانس و التكافؤ لمتغيرات السن و الطول و الوزن:**

عمد الطالبان الباحثان إلى دراسة مواصفات العينة و تجانسها من حيث متغيرات السن و الطول و الوزن لكونها قد تؤثر في نتائج البحث. وقد بلغ متوسط السن 16.55 بانحراف معياري قدره 0.64، و قدر

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

متوسط الطول 166.95 بانحراف معياري قدره 7.4، كما قدر متوسط الوزن 61.53 بانحراف معياري قدره 6.99، و هو ما يوضحه الجدول رقم (03):

الجدول رقم ( 03 ) يبين قيمة "ت" المحسوبة و الجدولية لمتغيرات السن و الطول و الوزن

معامل الالتواء	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابي (س)	عينة الدراسة (ن)	الدراسة الإحصائية المتغيرات
2.75	0.64	16.55	158	السن
-0.83	7.4	166.95		الطول
-0.41	6.99	61.53		الوزن

وتجدر الإشارة أن قيمة معاملي الالتواء لكل من متغيرات السن و الطول و الوزن الموضحين في الجدول رقم (03) للذين بلغوا على التوالي 2.75، - 0.83، - 0.41، ، ينحصر بين 3+، -3، وهو ما يشير إلى تجانس عينة الدراسة من حيث المتغيرات الثلاثة " السن و الطول و الوزن " .

4- المجال المكاني والزمني و البشري:

➤ المجال المكاني: تم القيام بالبحث الميداني بثانوية الشيخ المغيلي بولاية ادرار و التي تعتبر أكبر ثانويات الولاية ، وإجراء الاختبارات كان في ملعب كرة اليد المخصص بالثانوية و هذا بالنسبة للعينتين العينة التجريبية الاستطلاعية و عينات الدراسة الأساسية ( التجريبية و الضابطة ) .

➤ المجال الزمني: بعد تحديد موضوع البحث بدأ العمل في هذه الدراسة وكان إجراء الاختبارات على الشكل التالي:

- الاختبار الأول القبلي: 13 فيفري 2017.

- الاختبار الثاني البعدي: 25 افريل 2017

➤ المجال البشري : التجربة الميدانية أجريت على 40 تلميذ من المجتمع الأصلي المتمثل في تلاميذ السنة الثانية ثانوي من ثانوية الشيخ المغيلي بولاية ادرار و كانت موزعة كالتالي :

• العينة التجريبية : 16 تلميذ.

• العينة الضابطة : 16 تلميذ.

• عينة الدراسة الاستطلاعية : 08 تلاميذ.

5- متغيرات البحث:

يعتبر ضبط المتغيرات عنصر ضروري في أي دراسة ميدانية ، وهذا لغرض التحكم فيها قدر المستطاع، بحيث يكون هذا الضبط مساعدا على تفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية دون الوقوع في العراقيل وقد جاء ضبط متغيرات البحث كما يلي:

❖ المتغير المستقل: ويتمثل في التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

❖ المتغير التابع: ويتمثل في التصويب في كرة اليد.

### تحليل النتائج

#### 1- التجانس و التكافؤ للاختبارات المهارية :

الجدول رقم ( 04 ) يبين قيمة "ت" المحسوبة و الجدولية في الاختبارات القبلية

الدلالة الإحصائية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	درجة الحرية	الدراسة الإحصائية الاختبارات
غير دال إحصائيا	2.09	2.40	30	اختبار التصويب من الثبات
غير دال إحصائيا	1.04	2.40	30	اختبار التصويب بالوثب عاليا

يبين الجدول رقم ( 04 ) قيمة "ت" المحسوبة لمجاميع البحث التي بلغت على التوالي ( 2.09 ، 1.04 ) ، و هي أصغر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.40 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 30 ، و هذا ما يدل على تجانس عينات البحث في الاختبارات القبلية جميعها .

#### 2- تحليل نتائج اختبار التصويب من الثبات :

الجدول رقم ( 06 ) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار القبلي لاختبار التصويب من الثبات

دلالة الفروق	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الاختبار القبلي		حجم العينة
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال إحصائيا	2.40	0.05	30	2.09	2.03	3.44	16
					1.49	3.69	16

يوضح لنا الجدول رقم ( 06 ) انه لا يوجد فروق بين العينتين في الاختبار القبلي حيث نجد أن العينة التجريبية قد بلغ متوسطها الحسابي 3.69 و انحرافها المعياري 1.49 مقارنة العينة الضابطة التي بلغ متوسطها الحسابي 3.44 و انحرافها المعياري 2.03 ، و كانت قيمة "ت" المحسوبة 2.09 و هي أصغر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.40 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 30 و هذا يعني أنه ليس هناك دلالة إحصائية للفروق بين المتوسطين ، و هذا يعني أن العينتين متساويتين في اختبار التصويب من الثبات .

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

### التمثيل البياني :



شكل بياني رقم ( 01 ) يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي بين العينة التجريبية و الضابطة في اختبار التصويب من الثبات

### استنتاج :

من خلال ملاحظتنا للمدرج التكراري "الشكل رقم ( 06 )" نرى بأن ليس هنالك فروق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي بين العينة التجريبية و الضابطة في اختبار التصويب من الثبات ، و منه نستنتج أن العينة التجريبية و العينة الضابطة لهما مستوى متقارب في أداء مهارة التصويب من الثبات في الاختبارات القبليّة.

الجدول رقم ( 6 ) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبارين القبلي و البعدي لاختبار التصويب من

### الثبات

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العينة
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائيا	0.05	15	2.04	5.01	0.91	5.19	2.03	3.44	العينة الضابطة
دال إحصائيا	0.05	15	2.04	3.92	1.82	6	1.49	3.69	العينة التجريبية

بالنسبة للعينة الضابطة : قد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 3.44 و انحراف معياري قدره 2.03 ، و حصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره 5.19 و انحراف معياري قدره 0.91، و كانت قيمة "ت" المحسوبة 5.01 و هي اكبر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 15 ، و بالتالي هناك دلالة إحصائية للفروق ، أي أن

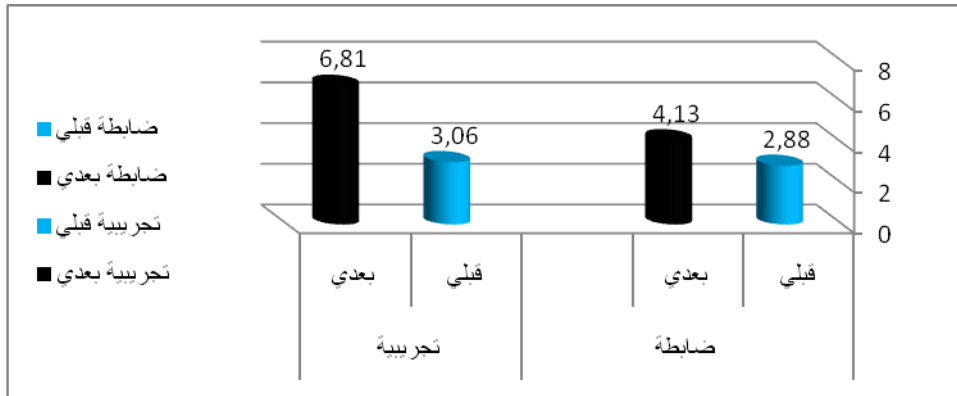
عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

التغذية الراجعة التي استعملها الأستاذ قد أثرت إيجابيا على مهارة التصويب من الثبات عند العينة الضابطة.

أما بالنسبة للعينة التجريبية : قد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 3.69 و انحراف معياري قدره 1.49 ، و حصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره 6 و انحراف معياري قدره 1.82، و كانت قيمة "ت" المحسوبة 3.92 و هي اكبر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 15 ، و بالتالي هناك دلالة إحصائية للفروق ، أي أن التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) قد أثرت إيجابيا على مهارة التصويب من الثبات عند العينة التجريبية .

ولأجل معرفة أفضل تأثير التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة ارتأينا أن نستخدم اختبار ت للعينات المستقلة في الاختبار البعدي لمعرفة ذلك كما هو موضح في الجدول رقم ( 07 ) و الشكل رقم ( 07 ) .

التمثيل البياني :



شكل بياني رقم ( 06 ) يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية في الاختبارين القبلي و البعدي لاختبار التصويب من الثبات

استنتاج :

من خلال المدرج التكراري " الشكل رقم ( 07 ) " الذي يوضح فروق المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي و البعدي لعينات البحث في اختبار قياس التصويب من الثبات ، نلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للعينة الضابطة بين الاختبارات القبلي و البعدي في اختبار التصويب من الثبات لصالح الاختبار البعدي ، و منه نستنتج وجود تحسن نوعا ما في التصويب من الثبات لهذه العينة ، أما بالنسبة للعينة التجريبية ، فنلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية بين الاختبارات القبلي و البعدي في اختبار التصويب من الثبات لصالح الاختبار البعدي ، و منه نستنتج أن هناك تحسن في النتائج لدى العينة التجريبية من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي في مهارة التصويب من الثبات ، و هذا راجع إلى تطبيق الوحدات التعليمية على العينة التجريبية التي كانت تحتوي على تمارين لتحسين و



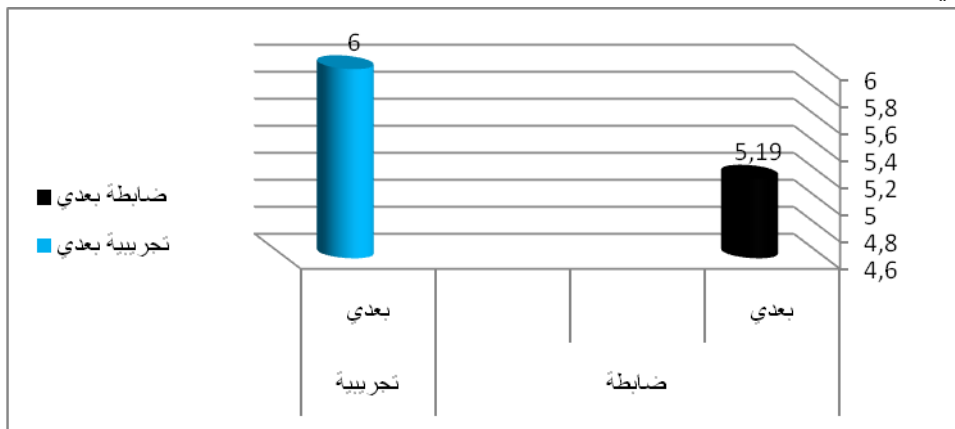
عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

تمنية بعض أنواع التصويب بالإضافة إلى استخدام أسلوب التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) الذي أثر إيجابا على عملية التعلم و هذا من خلال تطور الجهاز العصبي العضلي و تحسين توجيه الحركات الإرادية من خلال تنشيط إرادي للعضلات في العمل ، بالإضافة إلى تمارين مساعدة لتنمية القوة و المرونة و الرشاقة.

الجدول رقم ( 07 ) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار البعدي لاختبار التصويب من الثبات

دلالة الفرق الإحصائية	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الاختبار البعدي		حجم العينة
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائيا	2.40	0.05	30	4.02	0.91	5.19	16
					1.82	6	16

يوضح لنا الجدول رقم ( 07 ) أفضلية تأثير أسلوب استخدام التغذية الراجعة الخارجية حيث نجد أن العينة التجريبية قد بلغ متوسطها الحسابي 6 و انحرافها المعياري 1.82 مقارنة بالعينة الضابطة التي بلغ متوسطها الحسابي 5.19 و انحرافها المعياري 0.91 ، و كانت قيمة "ت" المحسوبة 4.02 و هي أكبر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.40 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 30 و هذا يعني أن هناك فرق معنوي أو هذا الفرق يأخذ بعين الاعتبار (دال إحصائيا ) بين المتوسطين ، و هذا يعني أفضلية استعمال التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) في تعلم مهارة التصويب من الثبات .  
التمثيل البياني :



شكل بياني رقم ( 07 ) يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي بين العينة التجريبية و الضابطة في اختبار التصويب من الثبات

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

### استنتاج

من خلال ملاحظتنا للمدرج التكراري " و الشكل رقم ( 08 ) " نلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية في الاختبارات البعدية في اختبار التصويب من الثبات بين العينة التجريبية و العينة الضابطة لصالح العينة التجريبية ، و منه نستنتج بأن هناك تحسن في مهارة التصويب من الثبات لصالح العينة التجريبية و هذا راجع إلى التمارين و التي تضمنت وحدات تهدف إلى تنمية و تطوير مهارة التصويب بالإضافة إلى استخدام أسلوب التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) الذي أثر إيجابا على عملية التعلم من حيث الأداء و السرعة في تنفيذ المهارة .

تحليل نتائج اختبار التصويب بالوثب عاليا :

-3

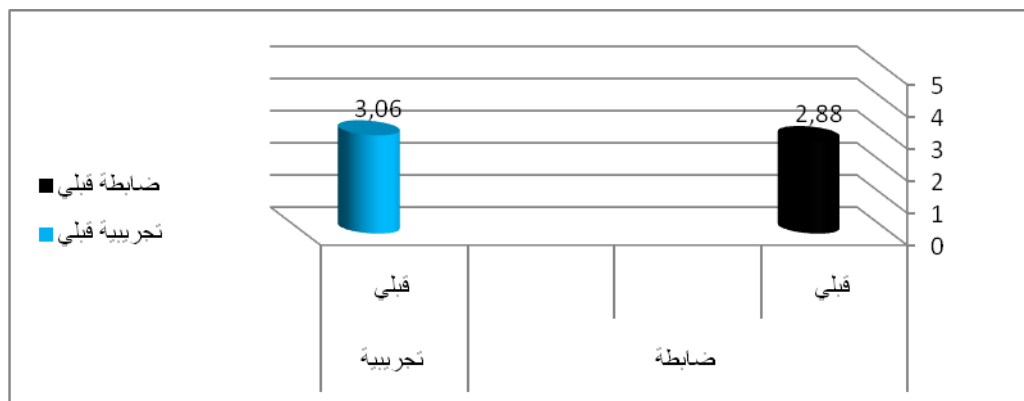
الجدول رقم ( 08 ) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار القبلي لاختبار التصويب بالوثب عاليا

دلالة الفروق	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الاختبار القبلي		حجم العينة
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دال إحصائيا	2.40	0.05	30	1.04	1.26	2.88	16
					1.24	3.06	16

يوضح لنا الجدول رقم ( 08 ) انه لا يوجد فروق بين العينتين في الاختبار القبلي حيث نجد أن العينة التجريبية قد بلغ متوسطها الحسابي 3.06 و انحرافها المعياري 1.24 مقارنة العينة الضابطة لتي بلغ متوسطها الحسابي 2.88 و انحرافها المعياري 1.26 ، و كانت قيمة "ت" المحسوبة 1.04 و هي اصغر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.40 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 30 و هذا يعني انه ليس هناك دلالة إحصائية للفروق بين المتوسطين ، و هذا يعني أن العينتين متساويتين في اختبار التصويب بالوثب عاليا

التمثيل البياني :

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: " علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.



شكل بياني رقم ( 09 ) يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي بين العينة التجريبية و الضابطة في اختبار التصويب بالوثب عاليا

استنتاج : من خلال ملاحظتنا للمدرج التكراري " الشكل رقم ( 09 ) " نرى بأنه ليس هنالك فروق بين المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي بين العينة التجريبية و الضابطة في اختبار التصويب بالوثب عاليا، و منه نستنتج أن العينة التجريبية و العينة الضابطة لهما مستوى متقارب في أداء مهارة التصويب بالوثب عاليا في الاختبارات القبلية.

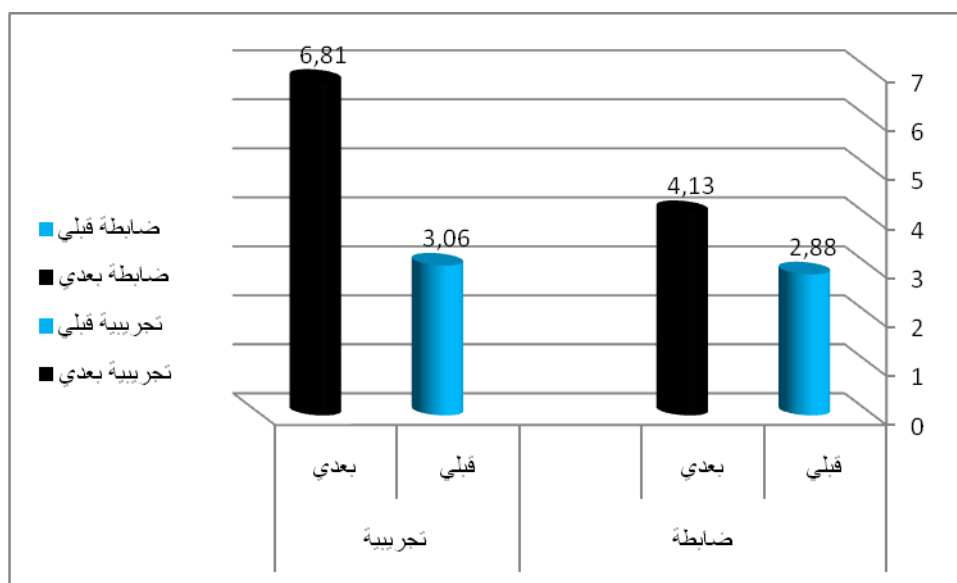
الجدول رقم (09) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبارين القبلي و البعدي لاختبار التصويب بالوثب عاليا

الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحر	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		العينة
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائيا	0.05	15	2.04	2.06	2.09	4.13	1.26	2.88	العينة الضابطة
دال إحصائيا	0.05	15	2.04	8.44	1.28	6.81	1.24	3.06	العينة التجريبية

بالنسبة للعينة الضابطة : قد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 2.88 و انحراف معياري قدره 1.26، و حصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره 4.13 و انحراف معياري قدره 2.09، و كانت قيمة "ت" المحسوبة 2.06 و هي اكبر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.04

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 15 ، و بالتالي هناك دلالة إحصائية للفروق ، أي أن التغذية الراجعة التي استعملها الأستاذ قد اثر ايجابيا على مهارة التصويب بالوثب عاليا عند العينة الضابطة. أما بالنسبة للعينة التجريبية : قد حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 3.06 و انحراف معياري قدره 1.24، و حصلت في الاختبار البعدي على متوسط حسابي قدره 6.81 و انحراف معياري قدره 1.28، و كانت قيمة "ت" المحسوبة 8.44 و هي اكبر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.04 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 15 ، و بالتالي هناك دلالة إحصائية للفروق ، أي أن التغذية الآنية والمتأخرة قد اثر ايجابيا على مهارة التصويب بالوثب عاليا عند العينة التجريبية . ولأجل معرفة أفضلية تأثير الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) ارتأينا أن نستخدم اختبارات للعينات المستقلة في الاختبار البعدي لمعرفة ذلك كما هو موضح في الجدول رقم ( 10 ) و الشكل رقم ( 10 ) .  
التمثيل البياني :



شكل بياني رقم ( 09 ) يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية في الاختبارين القبلي و البعدي لاختبار التصويب بالوثب عاليا

**استنتاج :** من خلال المدرج التكراري " شكل بياني رقم ( 10 ) " نلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للعينة الضابطة بين الاختبارات القبلية و البعدية في اختبار التصويب بالوثب عاليا لصالح الاختبار البعدي ، و منه نستنتج و جود تحسن نوعا ما في التصويب من الوثب عاليا لهذه العينة ، أما بالنسبة للعينة التجريبية ، فنلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية بين الاختبارات القبلية و البعدية في اختبار التصويب بالوثب عاليا لصالح الاختبار البعدي ، و منه نستنتج أن هناك تحسن في النتائج لدى العينة التجريبية من الاختبار القبلي إلى الاختبار البعدي في مهارة التصويب من الوثب عاليا

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

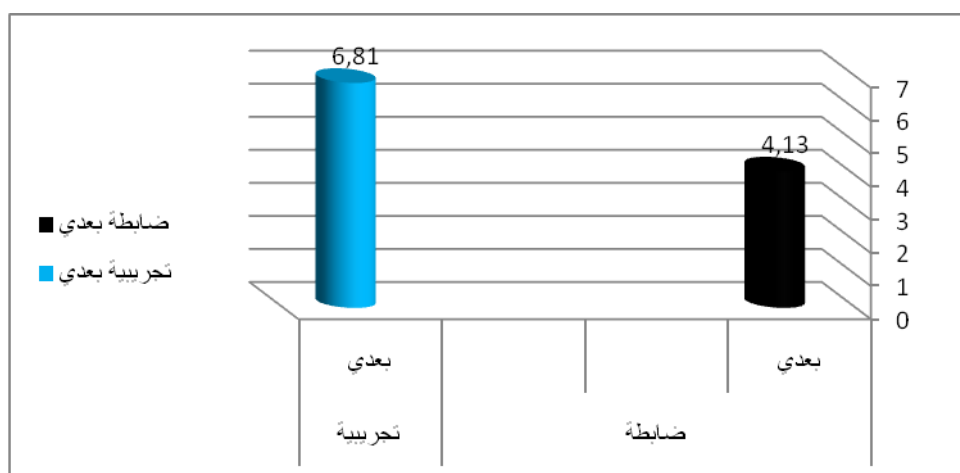
و هذا راجع إلى فاعلية التمارين و الوحدات التعليمية و التي تضمنت العاب و تدريبات موجهة تهدف إلى تنمية عنصر التصويب من الارتقاء لدى هذه العينة ، بالإضافة إلى أسلوب التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) المتبع من طرف الأستاذ.

الجدول رقم ( 10 ) يوضح النتائج الإحصائية في الاختبار البعدي لاختبار التصويب بالوثب عاليا

دلالة الفروق	"ت" الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" المحسوبة	الاختبار البعدي		حجم العينة	
					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
دال إحصائيا	2.40	0.05	30	2.69	2.09	4.13	16	العينة الضابطة
					1.28	6.81	16	العينة التجريبية

يوضح لنا الجدول رقم ( 11 ) أفضلية تأثير أسلوب استخدام التغذية الراجعة الخارجية ( الآنية والمتأخرة ) حيث نجد أن نجد العينة التجريبية قد بلغ متوسطها الحسابي 6.81 و انحرافها المعياري 1.28 مقارنة العينة الضابطة لتي بلغ متوسطها الحسابي 4.13 و انحرافها المعياري 2.09 ، و كانت قيمة "ت" المحسوبة 2.69 و هي اكبر من "ت" الجدولية و التي تقدر ب 2.40 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 30 و هذا يعني ان هناك فرق معنوي أو هذا الفرق يأخذ بعين الاعتبار (دال إحصائيا ) بين المتوسطين ، و هذا يعني أفضلية استعمال الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) في تعلم مهارة التصويب بالوثب عاليا.

التمثيل البياني :



شكل بياني رقم ( 10 ) يمثل الفرق بين المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي بين العينة التجريبية و الضابطة في اختبار التصويب بالوثب عاليا

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: " علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

### استنتاج :

من خلال ملاحظتنا للمدرج التكراري " الشكل رقم ( 11 ) " نلاحظ وجود فروق بين المتوسطات الحسابية في الاختبارات البعدية في اختبار التصويب بالوثب عاليا بين العينة التجريبية و العينة الضابطة لصالح العينة التجريبية ، و منه نستنتج بأن هناك تحسن في مهارة التصويب بالوثب عاليا لصالح العينة التجريبية على حساب العينة الضابطة .

وهذا التقدم الملحوظ للعينة التجريبية على حساب الضابطة راجع إلى التمارين المهارية لتحسين التصويب و هذا من خلال تطور الجهاز العصبي و العضلي ، بالإضافة إلى استخدام أسلوب التغذية الراجعة ( الآتية والمتأخرة ) الذي أثر إيجابا على عملية التعلم من حيث الأداء و السرعة في تنفيذ المهارة.

### خاتمة:

للتربية البدنية و الرياضية دور كبير في حياة المتعلم و مع تطور العلوم بمختلف مجالاتها و قصد معرفة هل لهذا التطور اثر في التعلم عند التلاميذ قمنا بدراسة تحت عنوان " اثر التغذية الراجعة الآتية والمتأخرة في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي 15 - 18 سنة " .

و كان الغرض من موضوعنا هذا إبراز وتبيان الأهمية البالغة لأحد أساليب و طرق التدريس في العملية التعليمية في حصة التربية البدنية و الرياضية و المتمثل في التغذية الراجعة ( الآتية والمتأخرة ) و التي تطرقنا إليها في موضوعنا فيما يخص أثرها في تعلم مهارة التصويب في نشاط كرة اليد .

وفي هذا الموضوع سلطنا الضوء في الفصل الأول على التغذية الراجعة و في الفصل الثاني النشاط الرياضي المتمثل في كرة اليد ثم في الفصل الثالث مرحلة المراهقة .

وتأتي هذه الدراسة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه الإشكالية ، وهذا ما يوضح اختيارنا وتوجيهنا نحو هذا البحث حيث قمنا بوضع فرضية عامة محور حول التأثير الايجابي لاستعمال التغذية الراجعة الآتية و المتأخرة على تعلم مهارة التصويب في كرة اليد ، و اعتمدنا في هذا البحث الذي قمنا به على المنهج الذي يفضله علماء المجال الرياضي و هو المنهج التجريبي لان الباحث يستطيع من خلاله أن يتحكم في العوامل المختلفة التي تتأثر سلبا و إيجابا على الظاهرة التي تنتمي إلى حيز الدراسة ، وللتحقق من صحة أو بطلان فرضية البحث أجرينا اختبار قبلي وآخر بعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية وخصصنا المجموعة التجريبية لتطبيق الأسلوب قيد الدراسة أي استخدام التغذية الراجعة ( الآتية والمتأخرة ) ولمدة زمنية قدرت بثمانية أسابيع (08 حصص تعليمية) بينما تزاوّل المجموعة الضابطة دروسها لنفس المدة بصفة عادية وبعد تفرغ النتائج المحصل عليها في الجداول والتعليق عنها ومناقشتها تحصلنا على نتائج تؤكد صحة الفرضيات، بالنظر إلى الفرضية الفرعية الأولى فإنها تحققت بشكل كلي وهذا ما تترجمه النتائج المحصل عليها والتي تبين وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة و البعدية

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

لصالح الاختبارات البعدية عند المجموعة التجريبية كذلك الفرضية الثانية تحققت بحيث النتائج المحصل عليها تتماشى مع طرحها والذي يقر بوجود فروق بين الاختبارات البعدية لصالح المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة وبهذا لمسنا الأثر الايجابي للتدريس باستخدام التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) على المجموعة التجريبية مما يتأكد لنا ضرورة الاعتماد على هذه الطريقة في التعليم. ومن خلال هذا كله و النتائج المتحصل عليها يمكن الإجابة على التساؤل المطروح في الإشكالية بحيث وجدنا انه هناك اثر للتغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) في تحسين مهارة التصويب في كرة اليد عند تلاميذ 15-18 سنة.

و يرى الطالبان الباحثان أن أسلوب التغذية الراجعة ( الآنية والمتأخرة ) أسلوب ناجع في تعلم مهارة التصويب في كرة اليد و عليه يلزم الاهتمام به و تدعيمه ببحوث أخرى تبرز تأثيره الايجابي في تطوير المهارات الأخرى في كرة اليد و في الرياضات الأخرى سواء الجماعية أو الفردية.

#### المصادر و المراجع

- ✓ أبو الفصل جمال الدين ابن منظور *لسان العرب*. لبنان: دار الطباعة والنشر، ب ط، (1997)
- ✓ إبراهيم أنس، وآخرون. *معجم الوسيط*. القاهرة: دار المعارف، ط.2. (1972).
- ✓ إبراهيم محمد المحاسنة. (2006).
- ✓ أمين فواز الخولي وجمال الدين الشافعي. *مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط.1* دار الفكر العربي. (2000)
- ✓ عبد الكريم صريح. *تطبيقات النايوميكانيك في التدريب الرياضي و الاداء الحركي*. بغداد: مطبعة العيكي (2007).
- ✓ عادل البصير. *التحليل الكيفي لحركة جسم الانسان*. مصر: المكتبة المصرية. (2004)
- ✓ ناهدة عبد زيد. *تأثير ازمنة مختلفة للتغذية الراجعة في تعلم مهارة التصويب من القفز عاليا بكرة اليد* جامعة بابل: رسالة ماجستير. (2005).

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"  
محور: طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية.

- ✓ هدى الناشف. استراتيجيات التعلم و التعليم في الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي ، ط1. (1993).
- ✓ وجيه محبوب. موسوعة علم الحركة ، التعلم و جدولة التدريب. مكتبة العامل للطباعة. (2002).
- ✓ وسام صلاح عبد الحسين ، وسام رياض حسين. تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة. العراق:مجلة علوم التربية ، العدد الاول ، المجد الخامس. (2012).
- ✓ AMBRE DEMONT, JAQUES BOUSNENF. *PETIT LAROUSSE DE MEDCINE*. EDITION IMPEMERIE NEW INTLLITHE. (1989).
- ✓ Brinko. the practice of giving feedback to improve teaching what is effective? The journal of higher education . 64 . (1993).
- ✓ Dnioche, cet coll. *les feeds back emis par les enseignants lors des sitnations d'ensei gnement aqgrentissage*. paris: s,t,z,p,sm,3 vomme . (1993).
- ✓ Claude,Bayer. *Handbal 'la formation du joueur*. Vigot. (1987).
- ✓ GUNJEN WEING. *BIOLOQIE DU SPORT*. PARIS: VIGOT (1992).